

(المجلس) 53 | شرح كتاب المحرر في الحديث لابن عبد

الهادي | الشيخ عبد المحسن العباد | #الشيخ_عبد المحسن_العباد

عبد المحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ الحافظ بن عبد الهادي رحمه الله في كتابه المحرر باب سجود التلاوة والشكر. عن ابي - 00:00:00
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلي امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار. رواه مسلم - 00:00:20
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذا الباب يتعلق في سجود التلاوة وسجود الشكر والصلاة يعني اه اه الصلاة - 00:00:40
اه فيها اه اقل شيء فيها ركعة واحدة وهي الوتر ولا يؤتى بها الا في الوتر ولا يؤتى التقرب الى الله عز وجل بركعة واحدة الا في الوتر. هذا هو الذي الذي جاء - 00:01:00
ثم بعد ذلك ركعتين تقربا لله عز وجل يقول الا بركعتين. اقل شيء ركعتين. اذا دخل المسجد لا يجوز حتى يصلي ركعتين. وجاءت الاحاديث صلاة يعني في صلاة التطوع ذكر ركعتين في الرواتب مر بنا ركعتين - 00:01:20
قبل الظهر وركعتين بعدها او ركعتين بعدها المغرب وركعتين بعد اذن العشاء وركعتين قبل الفجر. فاقبل ما يتقرب الى الله عز وجل في الوتر وهذه ركعة واحدة تكون في اخر صلاة الليل. وتكون ايضا بعد ذلك ركعتان. وقد جاء - 00:01:40
قد مر بنا صلاة الليل مثنى مثنى ومر صلاة الليل والنهار صلاة الليل والنهار مثنى فهذا يدلنا على ان ان تقرب الله عز وجل اقل شيء يتقرب به يعني في غير الوتر انما هو انما هو - 00:02:00
ركعتان يأتي احيانا يعني في ذكر السجود الذي ليس معه ركوع ليس له ركوع ولا قيام وانما هو سجود فقط جاء في موضعين في سجود التلاوة وسجود الشكر. فالانسان يعني يسجد سجدة واحدة - 00:02:20
ليس معها ركوع وانما يعني آ آ هي سيدة واحدة لا ركوع فيها ولا قيام لا ركوع فيها ولا قيام وانما هي سجدة واحدة يعني في جاءت في موضعين في سجود التلاوة وسجود الشكر. وسجود - 00:02:40
تلاوة جاء في في القرآن الكريم في اه يعني اجمع العلماء على انه ليس في القرآن اكثر من خمسة عشر سجدة يعني سجود القرآن منحصرة في خمسة عشر ليس هناك اكثر من خمسة عشر سجدة. هذه الخمسة عشرة منها مجمع عليها - 00:03:00
وخمس منها مختلف فيها والصحيح ثبوت ثبوت ثبوت ثبوت الاحاديث في هذه الخمس المختلف فيها. يعني آ الخمس هي شيء سجل الثانية من الحج والفجر صاد وسجدات المفصل الثلاث التي هي النجم والانشاق والعلاقة. هذه - 00:03:20
هي السجدة التي تختلف فيها وما العشرة الباقية فانه متفق عليها وقد اجمع عليها. اجمع العلماء على السجود فيها وعلى هذا فان القرآن اجمع على انه ليس باكثر من عشر سجدة - 00:03:45
من خمس عشرة شدة وان هذه الخمسة عشر مجمعا على عليها لا خلاف فيها بين العلماء وخمس مختلفون فيها والحق انها كلها ثابتة وان هذه مختلفيها الصحيح ثبوتها لانها جاءت - 00:04:02
الصحيحة عن الرسول صلى الله عليه وسلم في السجود في هذه الخمس يعني مختلف فيها كما ذكر حديث ابي هريرة رضي الله

عنه ان ان الشيطان اذا سجد ابن ادم اذا قرأ سجدة اي اي اية فيها - [00:04:22](#)

سجدة وسجد يعني اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلي يعني امر ابن ادم السجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود النار فيعني هذا يدل على آآ حزن الشيطان آآ انه آآ - [00:04:42](#)

ان ان ان يعني يتألم ويحزنه انه حصل لابن ادم انه امر بالسجود فسجد واما هو فامر بالسجود فلم يسجد وعلى هذا الحديث يعني يدل على فضل السجود لانه يدل على فضل السجود - [00:05:04](#)

لانه اول حديث ذكره في هذا الباب والمقصود من ذلك بيان فضل السجود. سجود سجود التلاوة بيان بفضل سجود التلاوة وان وان ابليس يتألم ويتحسر لكونه امر بسجوده فلم يسجد وابن ادم - [00:05:26](#)

وامر بالسجود وسجد وله الجنة واما هو فامر بسجوده فلم يسجد فله النار. اذا الحديث يدل على فضل فضل التلاوة لكنه ليس بواجب وانما هو مستحب لانه جاء ما يدل على ان للانسان يسجد له الا يسجد لكن اولى ان يسجد - [00:05:46](#)

لانه يحصل الاجر والثواب. يعني الذي جاء الوعد به يعني في في هذا الحديث وفي غيره من الاحاديث نعم عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال صاد ليست من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها. رواه - [00:06:06](#)

البخاري ثم ذكر هذا الحديث في سد الصاد وهي مختلف فيها كما عرفنا ولكن يعني ثبت السجود فيها كما جاء في هذا الحديث. قال يعني قال قال صحابي ابن عباس قال ابن عباس سعد ليست من عزائم السجود وقد رأيت من يسجد فيها - [00:06:29](#)

يعني ان السجودات متفاوتة. يعني فيها من العزاء فيها ما يقال له من من عزائم السجود وفيها ما يقال ليس من اما من عزائم السجود. كما جاء في هذا في هذا الاثر. قال صائدي ليست من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفسد بها - [00:06:50](#)

قوله رأيت النبي يسجد بها يعني هذا يدل على ان السجود فيها ثابت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام التي هي سيد الصاد نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الف لام ميم تنزيل السجدة -

[00:07:10](#)

وهل اتى على الانسان متفق عليه واللفظ للبخاري؟ ثم ذكر هذا الحديث الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقع في فجر الجمعة بالف لام ميم ولا فعل الانسان. يأتي بهاتين السورتين وذلك لما اشتملت عليه من البعث.

والجزاء والحساب - [00:07:32](#)

وغير ذلك من الامور التي اجتمعت في وذلك ان يوم الجمعة هو اليوم الذي جاء فيه جاء فيه انه يعني اه يحصل فيه امورا امورا متعددة وانه يعني اه يحصل فيه يعني - [00:07:52](#)

فكان يقرأ في هاتين السورتين لاشتمالهما على البعث والميعاد والحساب والجزاء والثواب والعقاب. نعم وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها متفق عليه واللفظ للبخاري - [00:08:12](#)

ايضا ثم ذكر هذا الحديث عن جد ابن ثابت قال قرأت عن الامام النجم فلم يسجد فيها يعني فهذا يدل على ان السجود انه ليس بلازم لا يقال انه يعني انه لما لبس فيها انه ما فيها سجود وانما الانسان له يسجد وله ان يسجد وله ان يسجد والرسول صلى الله عليه

وسلم سجد - [00:08:32](#)

ولم يحسمه السجود. حصل منه السجود في بعض في بعض الاحيان. وفي بعض المواضع ولم يحصل السجود يعني في بعض الاحات اعيد مرتين. قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها. نعم - [00:08:52](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس رواه البخاري وقال كان ابن عمر رضي الله عنهما يسجد على غير وضوء. ثم ذكر هذا الحديث في سجدة النجم وان - [00:09:12](#)

وانه يعني الرسول صلى وسجد سجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس والجن والانس قال في اخره. وقال كان ابن عمر يسجد على غير وضوء. قال كان ابن عمر يسجد على على غير وضوء. لان - [00:09:33](#)

سجود التلاوة وسجود الشكر لا يلزم ان يكون على وضوء. لا يلزم ان يكون على وضوء. ويعني فهو ليس صلاة ليس ان صلاته اقلها

ركعة وانما هذا سجود يعني آآ عند التلاوة فلانسان ان يسجد وله ان يسجد ولكن السجود - 00:09:53

لان فيه يعني فيه فيه ثواب وفيه جزاء كما هو الشأن في المستحبات الانسان اذا فعلها فانه يؤجر يريد ان يفعلها فانه لا يعاقب. نعم.

ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم - 00:10:13

وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس. وهذا يعني وهذي من من شجرة المفصل من شرع مفصل وكلها مختلف فيها ولكنه

ثابت وهذا مما يدل على ثبوت السجود فيها. نعم احسن الله اليكم سجد معه المشركون - 00:10:33

كيف يعني سجد معهم يشركون؟ يعني الله سبحانه وتعالى اسجدهم وجعلهم يعني يعني اه اه عندما يعني آآ قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يعني الجميع. نعم وعن خالد بن معدان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت سورة الحج على القرآن بسجديتين. رواه

ابو داوود في المراسيل - 00:10:53

وقال وقد اسند هذا ولا يصح ثم ذكر يعني هذا الحديث آآ الذي يتعلق بسجود سجديتي الحج سي يجبي الحج ويعني ذكر فيه هذا

الحديث انها فضلت يعني معنى ذلك ان جميع سور القرآن ليس في آآ سجدة - 00:11:23

يكون في موضع واحدة في السورة الا في هذه السورة فانه آآ فانها يكون فيها سجديتان لكن السجدة الاولى متفق عليها مجمع عليها

والثانية مختلف فيها. الثانية الاخيرة الذي اخر اخر الحج هذه مختلف فيها. والصحيح - 00:11:46

يعني انه اذا ثابت السجود فيها عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وليس معنى ذلك انها افضل من غيرها من السور ولكن كما هو

معلوم بعض السور تفضل بشيء يعني يخصها ولا يعني ذلك انها تكون افضل من غيرها فان - 00:12:05

فان تفضيل هذه السورة لوجود السجديتين فيها وان الانسان اذا قرأها يسجد انه يثاب وان الشيطان كلما سجد كلما سجد ابن ادم

يعني يحصل له يعني التألم والتحسر ويقول يعني ابن ادم سجد وله الجنة وانا امرت بالسجود فلم اسجد فلي - 00:12:27

فهو النار فالمقصود من ذلك ان هذه السورة فيها يعني سجديتان وان الانسان يؤجر اذا سجد في كل منهما ولكن لا يعني ذلك انها

افضل من غيرها من سور القرآن وانما هذا توفير خاص - 00:12:48

تقرير خاص من اجل ما يوجد فيها من السجديتين. نعم وعن عطاء بن مينا عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سجدنا مع النبي صلى

الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت - 00:13:07

واقراً باسم ربك رواه مسلم. ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه السجود في آآ في في سورتين من المفصل. سورة آآ الانشقاق وسورة العلق

يعني قال انهم سجدوا مع السلامة وهذا حديث رواه مسلم - 00:13:23

فإذا هذا كله يبين لنا ان السجديات الثلاث التي يعني في آآ في المفصل انها كلها ثابتة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وهي محل

بلال بين العلماء ولكن من حيث الثبوت هي ثابتة ولهذا قلت - 00:13:41

اه في الاول ان المختلف فيها خمس ومنها شديدة الفصل الثلاث وهذه السجديات الخمس من مختلفيها ثبت ثبت السنة بها عن رسول

الله عليه الصلاة والسلام. نعم وعن علي رضي الله عنه انه قال انا اتعجب ممن حدثني لا يسجد في المفصل. رواه الحاكم باسناد

صحيح. ثم - 00:13:57

ذكر هذا الاثر عن علي رضي الله عنه وكان وفيه انه قال يعني عزائم السجود عزائم ان حامل بالالف لام والنجم والعلق هذه من عزائم

السجود. واني اتعجب ممن واني اتعجب - 00:14:26

ممن يعني لا يفسد بها. وقد قال وقد وهي من وهي من عزائم السجود. المقصود بذلك ان الانسان يحصر على ان يفسد بها وانه لا

يتترك السجود بها ولكنه كما عرفنا ليس ليس بلازم. قال ولقد عجت - 00:14:50

ممن ممن قال انا اتعجب ممن حدثني لا يسجد في المفصل. نعم يعني معناه انه يعرف ان المفصل يعني فيه يعني اه اه سجديات وانه

جاء في بعض الاحاديث ما يدل ويتعجب مما لا يفسد مما لا - 00:15:10

ما لا يشدو بهذه السجديات. نعم وعن البراء رضي الله عنه انه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد رضي الله عنه الى

اهل اليمن يدعوهم الى الاسلام - 00:15:30

فلم يجيبوه. ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. وامره ان يقفل خالدا ومن كان معه الا رجلا ممن كان مع خالد احب ان يعقب مع علي فليعقب معه. قال البراء رضي الله عنه فكنت ممن عقب معه فلما دنوا - [00:15:45](#) هنا من القوم خرجوا الينا فصلى بنا علي وصفنا صفا واحدا ثم تقدم بين ايدينا فقرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت همدان جميعا. فكتب علي رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامهم. فلما قرأ - [00:16:05](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب خر ساجدا ثم رفع رأسه فقال السلام على همدان السلام على همدان. رواه البيهقي وقال اخرج البخاري صدر هذا الحديث ولم يسقه بتمامه وسجود الشكر في تمام الحديث صحيح على شرطه - [00:16:25](#) ثم ذكر بعدما فرغ منها من الاحاديث التي فيها سجود التلاوة وهي ثمانية احاديث يعني ذلك اتى بهذين بهذا الحديث والاثري الذي يتعلق بسجود الشكر وان ان انه ذكر هذا الحديث الذي كان الرسول ارسل خالد بن الوليد الى اليمن وبعد ذلك ارسل عليا وآ - [00:16:45](#)

آآ يعني امره بان يقبل خالدا يعني يطمئن خالدا يرجع الى المدينة وانه يرجع من اراد ان يرجع معه ومن اراد ان يبقى تبقى مع علي رضي الله عنه وكان البراء ممن بقي كان البراء مما ممن بقي وذكر فيه ان - [00:17:15](#) ان انه لما جاء الخبر يعني باسلامهم ان الرسول سجد لكن هذا الحديث يعني في اسناده يعني من هو متكلم فيه في اسناده من هو متكلم فيه فهو يعني غير ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:35](#) وكذلك الاثر الذي بعده ايش اللي بعده وعن ابي عون الثقفي عن رجل لم يسمه ان ابا بكر رضي الله عنه لما اتاه فتح اليمامة سجد رواه ابو بكر ابن ابي شيبه في - [00:17:55](#) كتاب الفتوح. وذكر هذا الاثر عن ابي بكر رضي الله عنه انه لما جاء فتح الامامة يعني سجد. وهذا الحديث فيه رجل مبهم يعني هو غير غير ثابت هذه الاثر لان فيه رجل مبهم غير معروف فهو ليس يعني اسناده يعني آآ - [00:18:09](#) واحد منهم غير مسمى وهو غير معروف فلا يكون ثابتا لا يكون ثابتا فاذا الحديث الذي آآ مرفوع يعني هو فيه ضعف وهذه وهذا الاثر ايضا فيه ضعف ولكنه جاء - [00:18:29](#) ما يدل على سجود الشكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعض اصحابه وهو ثابت. فمما جاء في ذلك الحديث الذي رواه ابو داود عن لله عليه الصلاة والسلام انه كان اذا جاءه يعني يعني اذا جاءه امر يسر او بشر فانه يفر ساجدا له - [00:18:45](#) عز وجل وهذا عند ابي داود ثابت عند ابي داود وكذلك جاء اثر عن كعب ابن مالك رضي الله عنه انه لما بلغه توبة الله عز وجل عليه خر ساجدا. فاذا يعني هذا الذي ذكره المصنف - [00:19:05](#) في حديثنا المرفوع وحديث موقوف وكل منهما غير ثابت ولكنه جاء عن آآ جاء عن ابي بكر في حديث ابي بكر انه كان يعني اذا بشر او جاءه شيئا يسره فانه يسجد وجاء عن كعب ابن مالك - [00:19:24](#) انه لما بشر بتوبة الله عز وجل عليه خر ساجدا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:19:44](#)